

مساهمة التدقيق التحليلي في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بسكرة

The contribution of analytical auditing to decision-making at the Algerian Electricity and Gas Distribution Corporation in Biskra

إلهام بروبوة^{1*}

Ilhem Berrouba^{1*}

¹ جامعة محمد خيضر بسكرة ، مخبر مالية ، بنوك وإدارة الأعمال ilhem.berrouba@univ-biskra.dz

تاريخ النشر: 2024-03-31

تاريخ القبول: 2024-03-20

تاريخ الاستلام: 2023-12-25

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة التدقيق التحليلي في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز ببسكرة ، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري في حين تم استخدام منهج دراسة حالة في الجانب الميداني وهذا لمعرفة أساليب التدقيق التحليلي التي يستخدمها المدقق في اتخاذ القرارات بالمؤسسة. واستنتجنا ان أساليب التحليل الكمي المستخدمة في التدقيق التحليلي تعتبر وسيلة يستخدمها المدقق للتعرف على المؤشرات الخاصة بالمؤسسة مقارنة بفتترات سابقة أو مقارنة بمؤسسات أخرى مماثلة تعمل في نفس المجال، وأن أساليب التدقيق التحليلي يساعد بشكل فعال في اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية من خلال تشخيص الحالة المالية ومعرفة نقاط الضعف لتفاديها ونقاط القوة لتعزيزها وتقييمها كما أنها تمكن من مساعدة المدقق في تخطيط طبيعة وتوقيت ومدى إجراءات التدقيق المنوي القيام بها.

كلمات مفتاحية: التدقيق، التدقيق التحليلي، القرار المالي، التحليل المالي، مؤشرات التوازن المالي.

تصنيفات JEL : P430، P170، M400، M420.

Abstract:

This study aimed to identify the contribution of analytical auditing in making financial decisions in the Algerian Electricity and Gas Distribution Corporation in Biskra, using the analytical descriptive approach in the theoretical side, while a case study approach was used in the field side, and this is to know the analytical auditing methods used by the auditor in making decisions in the institution . We concluded that the quantitative analysis methods used in the analytical audit are a means used by the auditor to identify the indicators of the institution compared to previous periods or compared to other similar institutions working in the same field, and that the analytical audit methods effectively help in making decisions in the economic institution by diagnosing the financial situation and knowing the points Weaknesses to avoid and strengths to enhance and rectify them. They also enable the auditor to plan the nature, timing and extent of the audit procedures to be performed.

Keywords: auditing, analytical auditing, financial decisions, financial analysis, financial balance indicators.

Jel Classification Codes: M420, M400, P170, P430.

1. مقدمة:

نظرا لكبر حجم المؤسسات واتساعها وكثرة العمليات أصبح لابد على المدقق الاستعانة بالتحقيق التحليلي، حيث يطلق على التدقيق باستخدام التحليل المالي عن طريق النسب المالية بالتدقيق التحليلي كأحدى الوسائل الهامة التي يلجأ إليها المدقق للتعرف على المؤشرات الخاصة بالمؤسسة مقارنة بفترات سابقة أو مقارنة بمؤسسات أخرى مماثلة تعمل في نفس المجال، حيث استخدام التدقيق التحليلي لمساعدة المدقق في جمع أدلة الإثبات، كما تمكنه من اتخاذ القرارات المالية، حيث تعتبر عملية اتخاذ القرارات من أهم وأصعب الخطوات التي تقوم بها المؤسسات الاقتصادية، لذا لا يمكنها أن تلقي بقرار دون أن تعتمد على التحليل المالي فهو يعتبر المساعد الأول بالنسبة لمتخذ القرارات، من خلال أدواته المستخدمة في تحليل القوائم المالية لإعطاء الوضعية الحقيقية للمؤسسة، لذلك سنحاول من خلال هذا البحث التعرف على كيفية استخدام الأساليب الكمية في التدقيق التحليلي وعليه يمكن طرح الإشكالية التالية:

1.1. إشكالية البحث:

بناء على ما تقدم يمكن تحديد إشكالية هذا البحث في التساؤل التالي:
ما هي مساهمة التدقيق التحليلي في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بسكرة؟

2.1 فرضيات البحث:

بناء على المشكلة المطروحة في البحث، يجدر بنا أن نحدد الفرضية التالية:
- يساهم التدقيق التحليلي في اتخاذ القرارات المالية باستخدام أساليب التحليل المالي.

3.1 أهداف البحث:

يسعى الباحث إلى:
- التنبيه إلى ضرورة الاهتمام بوظيفة التدقيق التحليلي والعمل على تطويرها من خلال توفير الأساليب الحديثة .
- محاولة معرفة واقع التدقيق التحليلي ودوره في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية.

4.1 منهج البحث:

للإجابة عن الإشكالية المعتمدة، واختبار صحة الفرضية، تعتمد الدراسة بصورة أساسية على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من وصف وتحليل الجوانب النظرية للموضوع بغرض التعرف على الدور المحوري الذي يلعبه التدقيق التحليلي في اتخاذ القرارات المالية، والتعرف على كيفية استخدامها، ومنهج دراسة حالة.

5.1 تقسيم البحث:

لمعالجة مشكلة البحث تم تقسيم الدراسة إلى محورين أساسيين: حيث يتناول المحور الأول الإطار المفاهيمي للتدقيق التحليلي، أما المحور الثاني فتطرق إلى واقع مساهمة التدقيق التحليلي في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية.

2. الإطار المفاهيمي للتدقيق التحليلي واتخاذ القرار:

تقدم القوائم المالية تقارير مالية متعددة (حسابات النتائج، الميزانية، التدفقات النقدية... الخ)، وتتميز بالمصداقية، الصحة، والتعبير الدقيق عن الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية سعياً لاتخاذ القرارات الرشيدة، لا يتأتى ذلك إلا بعد إجراء دراسة معمقة وتحليل رقمي للقوائم المالية، حتى يتسنى اكتشاف نقاط القوة واستغلالها أحسن استغلال، وتحديد مواطن الضعف وتفاديها وذلك باستخدام التدقيق التحليلي.

1.2. مفهوم التدقيق التحليلي:

لقد تم تناول مفهوم التدقيق التحليلي من عدة جوانب منها:

يعرف التدقيق التحليلي بأنه فحص ومقارنة الأرقام الخاصة بالمؤسسة سواء كانت أرقام مالية أم غير مالية مع البيانات والمعلومات الأخرى الداخلية والخارجية وذلك لغرض مساعدة المراجع في إبداء الرأي الفني عن صحة وصدق وعدالة أرصدة الحسابات أي ترشيده في حكمه الشخصي على القوائم المالية ونتائج الأعمال. (علي، 2013، صفحة 316)

وعليه فإن إجراءات التدقيق التحليلي ما هي "إلا أسلوب من أساليب التدقيق تهدف لتحليل الاتجاهات والانحرافات الجوهرية وتحديد العلاقات بين القيم في القوائم المالية للفترة المالية ومقارنتها بالقيم المتوقعة والقيم المعيارية بهدف اعداد برنامج جيد لعملية التدقيق والحصول على أدلة إثبات كافية لدعم النتائج النهائية لعملية التدقيق". (علي، 2013، صفحة 315)

كما تعرف على أنها "اختبارات أو إجراءات تهدف إلى التحقق من مدى صحة القوائم المالية واكتشاف الانحرافات إن وجدت" (لطي أمين السيد، 2005، صفحة 20)

2.2. أهداف التدقيق التحليلي: يهدف التدقيق التحليلي إلى فهم عمليات المؤسسة وتحديد المجالات التي تكمن فيها المخاطر وتقييم مدى اختبار العمليات والأرصدة وتحديد المجالات التي تستلزم تدقيق إضافي وتنشيط وتعزيز نتائج التدقيق. (الحمود تركي، 1999، صفحة 15)

3.2. تعريف عملية اتخاذ القرار:

يعرف القرار على أنه: "البديل الأفضل المختار ضمن مجموعة من البدائل المتنافسة والقرار هو إجراء لإحداث التغيير لتحقيق قيمة مضافة سواء كانت مادية أم معنوية تعود على الشخص نفسه أو غيره." (ثعلب، 2011، صفحة 34)

4.2. تعريف القرارات المالية

■ تعرف القرارات المالية على أنها "اختيار البديل الأمثل والذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة حيث يقوم المحلل المالي بتحليل القوائم المالية وتعديلها لتساعده في اتخاذ القرارات المالي المناسب". (حنفي، 2002، صفحة 207).

حيث تتمثل القرارات المالية في القرار الاستثماري والتمويلي وقرار توزيع الأرباح.

3. واقع التدقيق التحليلي ومساهمته في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز ببسكرة:

1.3. نشأة المؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز:

نشأت المؤسسة في يناير 1947، وتتوفر لها شبكة طولها 54.394 كلم في الجهد المنخفض والمتوسط MT/BT وشبكة غاز طولها 7.102 كلم في ضغط المتوسط والمنخفض BP/MP. تتولى تسيير 1.290.058 زبونا (الجهد المتوسط والجهد المنخفض) (بالنسبة للكهرباء) و389.410 زبونا (الضغط المنخفض والضغط المتوسط) (بالنسبة للغاز).

- تتألف شبكتها التجارية من 42 وكالة.

- تستخدم المؤسسة التوزيع الوسط 3211 عوناً.

- تنفذ المؤسسة التوزيع الوسط برنامج استثمار لتحقيق هدفين اثنين هما:

❖ تطوير شبكتها وتلبية الطلب.

❖ تحديث نمط استغلالها وتسييرها وفي هذا الإطار، فإن مركز التحكم الوطني BCC يشكل

مشروعاً مهيكلاً من أجل إدارة الشبكات وتحسين نوعية الخدمة.

- تخضع الوظيفة التجارية لبرنامج استثنائي في مجال توظيف وتكوين الموارد البشرية.

2.3. استخدام أساليب التدقيق التحليلي في المؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز ببسكرة:

- تستخدم المؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بسكرة طريقة التنبؤ بالمبيعات أردنا إضافة أسلوب من أساليب التدقيق التحليلي وهو أسلوب التحليل المالي وذلك من أجل استخدامها مستقبلاً في المؤسسات.

(أ) استخدام أسلوب التحليل المالي:

- سوف نستخدم في هذا العنصر أسلوب النسب المالية لعملية التدقيق، ومقارنة بيانات المؤسسة

لسنة المراجعة 2021 مع ما يقابلها من سنوات السابقة (2017، 2018، 2019، 2020) وذلك من أجل قياس مدى تطور أو التراجع الذي حدث في شركة.

إعداد الميزانية المختصرة لسنوات الدراسة (2017، 2018، 2019، 2020):

الجدول رقم (01): الميزانية المختصرة لسنة 2017

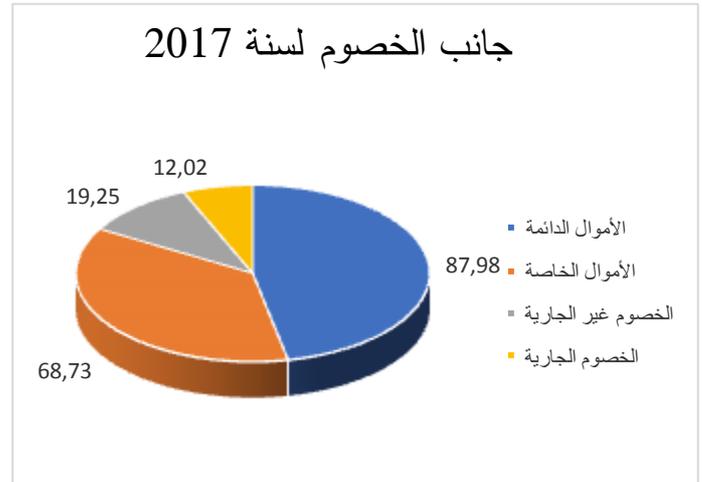
الوحدة: دج

الاصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول غير الجارية	26642485311.29	77.43	الأموال الدائمة	30273993999.37	87.98
الأصول الجارية	7763916078.25	22.57	الأموال الخاصة	23648717515.06	68.73
			الخصوم غير الجارية	6625276484.31	19.25
قيم الاستغلال	804800.00	00.01			
قيم محققة	7401138606.95	21.51	الخصوم الجارية	4132407390.17	12.02
قيم جاهزة	361972671.30	1.05			
مجموع الاصول	34406401389.54	100	مجموع الخصوم	34406401389.54	100

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

والشكل الموالي يوضح جانب الأصول والخصوم للميزانية المختصرة لسنة 2017:

الشكل رقم(01): الميزانية المختصرة لسنة 2017 (الأصول والخصوم)



المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على الميزانية المختصرة لسنة 2017

نلاحظ من خلال الميزانية المختصرة والشكل البياني لسنة 2017، يتضح لنا ان الأصول غير الجارية

انخفضت بنسبة 6% حيث قابلتها زيادة في الأصول الجارية، أما في جانب الخصوم نلاحظ زيادة في

الأموال الخاصة بنسبة 3% ونلاحظ أيضا ان هناك انخفاض في الخصوم غير الجارية (ديون طويلة

والمتوسطة) والخصوم الجارية (ديون قصيرة).

الوحدة: دج

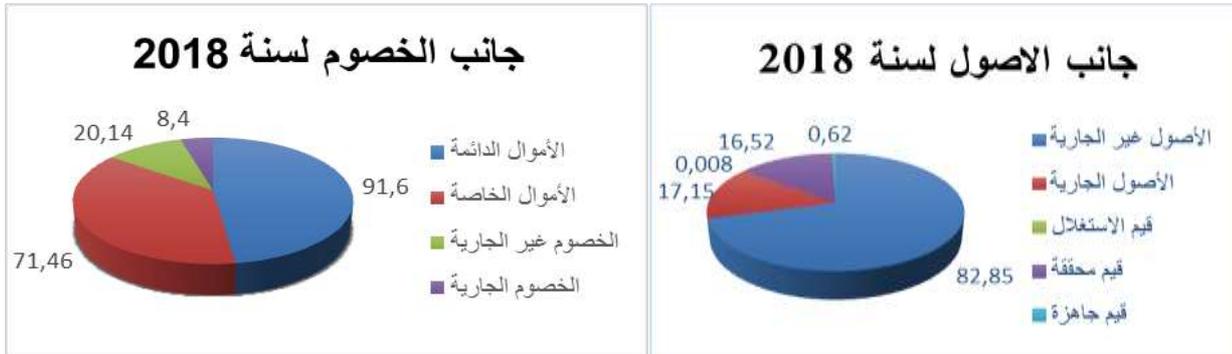
الجدول رقم (02): الميزانية المختصرة لسنة 2018

الاصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول غير الجارية	27819140203,45	82.85	الأموال الدائمة	30 757 510 539,29	91.60
الأصول الجارية	5758297769,52	17.15	الأموال الخاصة	23993602767,9	71.46
			الخصوم غير الجارية	6763907771,39	20.14
قيم الاستغلال	2627537,75	0.008			
قيم محققة	5549168638.36	16.52	الخصوم الجارية	2819927433,68	08.40
قيم جاهزة	206501593,41	0.62			
مجموع الاصول	33577437972,97	100	مجموع الخصوم	33577437972,97	100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية.

والشكل الموالي يوضح جانب الأصول والخصوم للميزانية المختصرة لسنة 2018:

الشكل رقم (02): الميزانية المختصرة لسنة 2018 (الأصول والخصوم)



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الميزانية المختصرة لسنة 2018

نلاحظ من خلال الشكل البياني لسنة 2018، يتضح لنا أن الأصول غير الجارية أكبر من الأصول الجارية بنسبة 82.85% من مجموع الأصول، أما في جانب الخصوم فالأموال الخاصة تحتل 71.46% ونلاحظ ان المؤسسة تعتمد على الخصوم غير الجارية (ديون طويلة والمتوسطة) أكبر من الخصوم الجارية (ديون قصيرة).

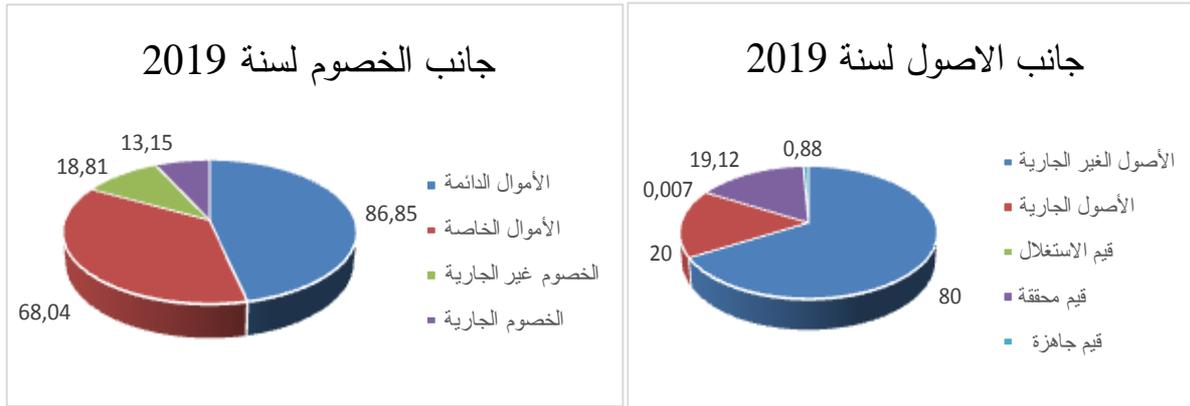
الجدول رقم (03): الميزانية المختصرة لسنة 2019

الوحدة: دج

%	المبالغ	الخصوم	%	المبالغ	الأصول
86.85	31032309591.77	الأموال الدائمة	80	28581689497,61	الأصول غير الجارية
68.04	24310127599,24	الأموال الخاصة	20	7147231611,02	الأصول الجارية
18.81	6722181992,53	الخصوم غير الجارية			
			0.007	2335080,55	قيم الاستغلال
13.15	4696611516,86	الخصوم الجارية	19.12	6830446057.15	قيم محققة
			0.88	314450473,32	قيم جاهزة
100	35728921108,63	مجموع الخصوم	100	35728921108,63	مجموع الأصول

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الميزانية المالية.

والشكل الموالي يوضح جانب الأصول والخصوم للميزانية المختصرة لسنة 2019
الشكل رقم(03): الميزانية المختصرة لسنة 2019 (الأصول والخصوم)



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الميزانية المختصرة لسنة 2019

نلاحظ من خلال الشكل البياني لسنة 2019، يتضح لنا ان الأصول غير الجارية انخفضت مقارنة بسنة 2018 بنسبة 3%، اما في جانب الخصوم تحتل الأموال الخاصة 68.04% مع انخفاض في الخصوم غير الجارية (ديون طويلة والمتوسطة) تقابلها زيادة في الخصوم الجارية (ديون قصيرة) بنسبة 5%.

الاصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول غير الجارية	28720404411,8	72.49	الأموال الدائمة	32658666140.38	82.42
الأصول الجارية	10902015061,06	27.51	الأموال الخاصة	25696748028,82	64.85
قيم الاستغلال	178367481,86	0.45	الخصوم غير الجارية	6961918111,56	17.57
قيم محققة	9380324139.49	23.67	الخصوم الجارية	6963753332.48	17.57
قيم جاهزة	1343323439,71	03.39			
مجموع الاصول	39622419472,86	100	مجموع الخصوم	39622419472.86	100

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الميزانية الماية 2020
والشكل الموالي يوضح جانب الأصول والخصوم للميزانية المختصرة لسنة 2020:
الشكل رقم(04): الميزانية المختصرة لسنة 2020(الأصول والخصوم)



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الميزانية المختصرة لسنة 2020

نلاحظ من خلال الشكل البياني لسنة 2020، يتضح لنا ان الأصول غير الجارية انخفضت مقارنة بسنة 2019 بنسبة 8%، اما في جانب الخصوم تحتل الأموال الخاصة 64.85% مع انخفاض في الخصوم غير الجارية (ديون طويلة والمتوسطة) تقابلها زيادة في الخصوم الجارية (ديون قصيرة) بنسبة 5%، تدل هذه الزيادة على ان المؤسسة أصبحت تعتمد على الديون القصيرة في نشاطها.

(ب) حساب النسب المالية لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بسكرة:

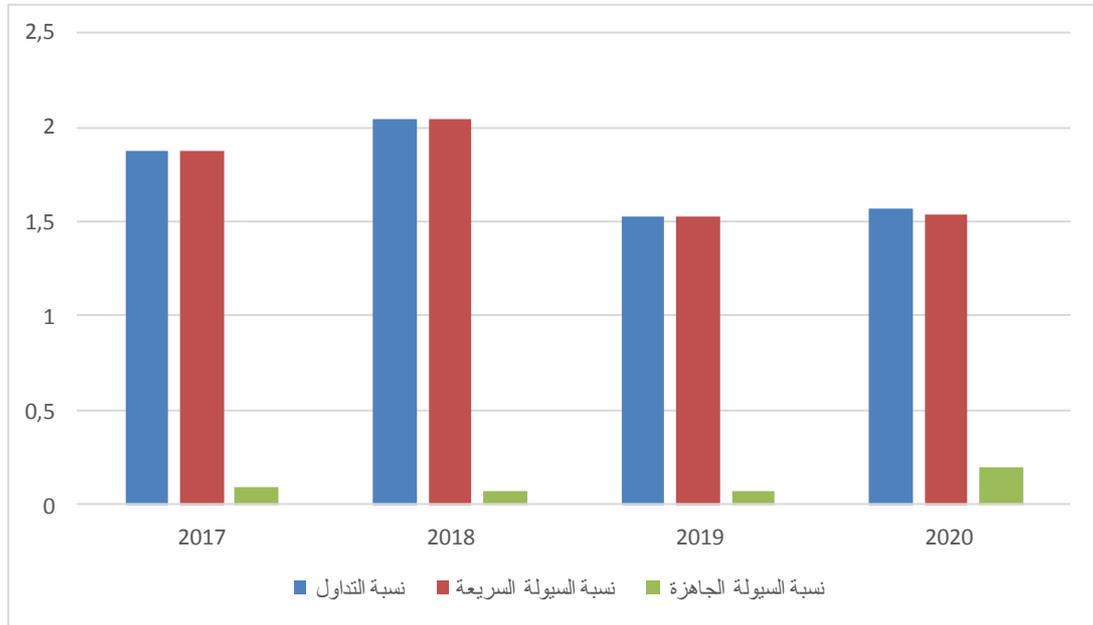
أولاً: نسب السيولة: يستعين المدقق بهذه النسبة لمعرفة قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل.

الجدول رقم (05): نسب السيولة للفترة 2017-2020

النسبة	العلاقة	2017	2018	2019	2020
نسبة التداول	الأصول المتداولة/الخصوم المتداولة×100	1.8787	2.0420	1.5217	1.5655
نسبة السيولة السريعة	الأصول المتداولة-المخزون/الديون قصيرة الاجل×100	1.8785	2.0410	1.5212	1.5399
نسبة السيولة الجاهزة	القيم الجاهزة/الديون قصيرة الاجل×100	0.0875	0.0732	0.0669	0.1929

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الميزانية المختصرة للسنوات 2017-2020

الشكل رقم (05): تطورات نسب السيولة للفترة 2017-2020:



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على جدول نسب السيولة للسنوات 2017-2020

تفسير وتحليل نسب السيولة:

- **نسبة التداول:** نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني يتضح ان نسبة السيولة أكبر من الواحد خلال السنوات 2017-2018-2019-2020 وهذا يدل على سلامة المركز المالي للمؤسسة أي ان الأصول المتداولة أكبر من الخصوم المتداولة وهذا يدل على ان المؤسسة قادرة على تسديد التزاماتها في الاجل القصير في مواعيد استحقاقها.
- **نسبة السيولة السريعة:** نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني يتضح ان نسبة السيولة السريعة خلال السنوات 2017-2018-2019-2020 متقاربة مع نسب التداول وذلك لان نسبة المخزونات قليلة وهذا لان نشاط المؤسسة خدماتي وليس انتاجي ويمكننا القول ان المؤسسة قادرة على تسديد التزاماتها في الاجل القصير دون بيع مخزونات.

▪ **نسبة السيولة الجاهزة:** نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني يتضح ان نسبة السيولة الجاهزة خلال السنوات 2017-2018-2019-2020 اقل من الواحد اي ان المؤسسة قادرة على تغطية التزاماتها في الاجل القصير والاحتفاظ بالأموال السائلة.

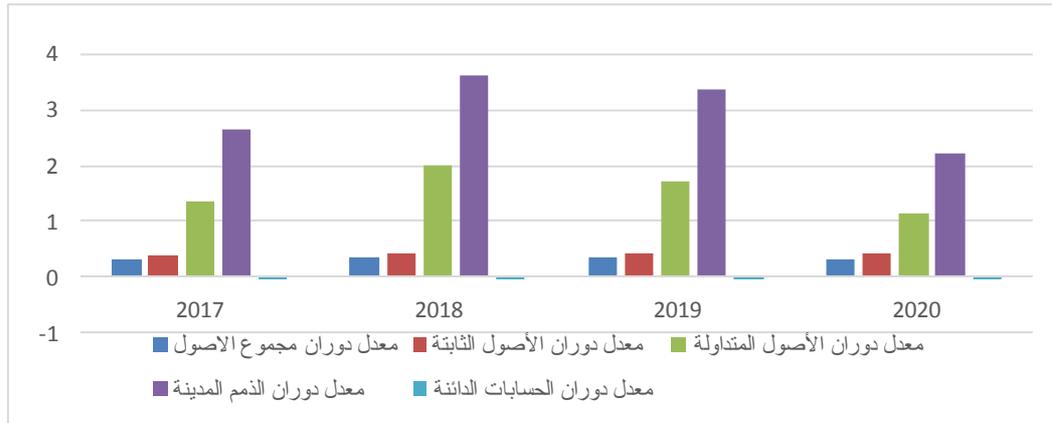
ثانيا: نسب النشاط: هذه النسب تقيس نجاح المؤسسة في استغلال الأصول.

الجدول رقم (06): نسب النشاط الفترة 2017-2020

النسبة	العلاقة	2017	2018	2019	2020
معدل دوران مجموع الأصول	رقم الاعمال/مجموع الاصول	0.3087	0.3451	0.3409	0.3149
معدل دوران الأصول الثابتة	رقم الاعمال/الأصول الثابتة	0.3987	0.4165	0.4262	0.4345
معدل دوران الأصول المتداولة	رقم الاعمال/ الأصول المتداولة	1.3682	2.0125	1.7046	1.1446
معدل دوران الذمم المدينة	رقم الاعمال/العملاء+ أوراق القبض	2.6397	3.6273	3.3589	2.2283
معدل دوران الحسابات الدائنة	المشتريات/الموردون+ أوراق الدفع	-0.0266	-0.0484	-0.0452	-0.0259

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الميزانية المختصرة للسنوات 2017-2020

الشكل رقم (06): نسب النشاط الفترة 2017-2020



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على جدول نسب النشاط للسنوات 2017-2020

تحليل وتفسير نسب النشاط:

▪ **معدل دوران مجموع الاصول:** نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني يتضح ان معدل دوران مجموع الأصول اقل من الواحد واعلى نسبة سنة 2018 وهذا يدل على ان المؤسسة لم تصل الى الاستغلال الأمثل للأصول وتبين ان لكل 1 دج يولد 0.3087 من مبيعات سنة 2017، اما سنة 2018 فان لكل 1 دج يولد 0.3451، اما سنة 2019 فان لكل 1 دج يولد 0.3409، اما سنة 2020 فان لكل 1 دج يولد 0.3149.

■ **معدل دوران الأصول الثابتة:** نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني يتضح ان معدل دوران الأصول الثابتة في تزايد مستمر خلال سنوات الدراسة 2020/2017 وهذا يدل ان المؤسسة تستغل أصولها الثابتة بكفاءة في توليد المبيعات.

■ **معدل دوران الأصول المتداولة:** نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني يتضح ان معدل دوران الأصول المتداولة في تناقص خلال سنوات الدراسة 2020/2017 ولكن هذه المعدلات أكبر من الواحد ويدل على الاستغلال الجيد للمؤسسة لأصولها المتداولة.

■ **معدل دوران الذمم المدينة:** نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني يتضح ان معدل دوران الذمم المدينة في تناقص مستمر خلال سنوات الدراسة 2020/2017 لتسجل أدنى نسبة سنة 2020.

■ **معدل دوران الحسابات الدائنة:** نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني يتضح ان معدل دوران الحسابات الدائنة ان قيمته سالبة في جميع سنوات الدراسة 2020/2017 هذا يدل على ارتفاع في قيمة الديون الطويلة والقصيرة.

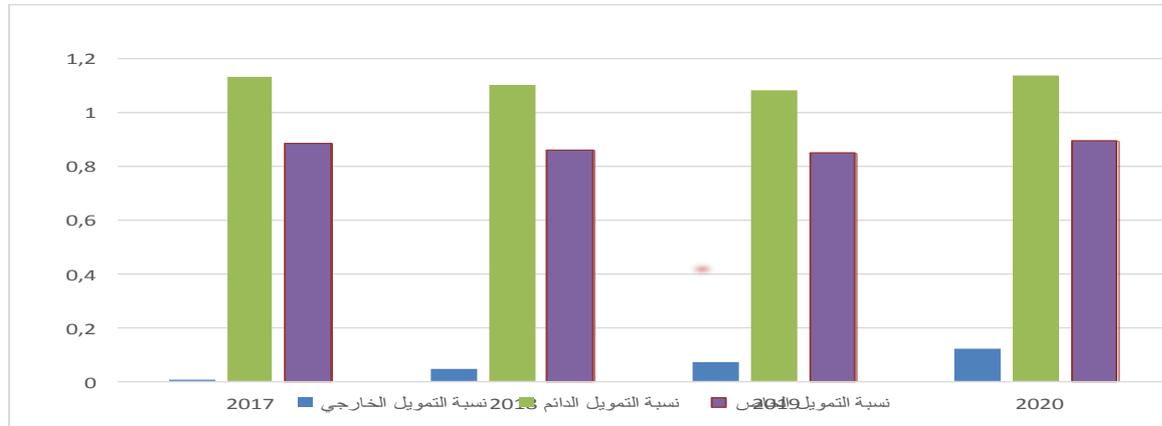
ثالثا: نسب التمويل: تقيس نسب تمويل درجة اعتماد المؤسسة على اموال الغير في تمويل انشطتها والجدول التالي يوضح هذه النسب:

الجدول رقم (07): نسب التمويل للفترة 2020-2017

النسبة	العلاقة	2017	2018	2019	2020
نسبة التمويل الخارجي	مجموع الديون/مجموع الخصوم	0.0073	0.0454	0.0713	0.1225
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة/الأصول الثابتة	1.1363	1.1056	1.0857	1.1371
نسبة التمويل الخاص	الأموال الخاصة/الأصول الثابتة	0.8876	0.8624	0.8505	0.8947

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على الميزانية المختصرة للسنوات 2020-2017.

الشكل رقم (07): نسب التمويل للفترة 2020/2017



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول نسب التمويل للسنوات 2020/2017

تحليل وتفسير نسب التمويل:

■ **نسبة التمويل الداخلي:** نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني يتضح ان نسبة التمويل الداخلي اقل من 0.2 خلال سنوات الدراسة 2020/2017 وهذا يدل على ان المؤسسة تتمتع بالاستقلالية المالية.

■ **نسبة التمويل الدائم:** نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني يتضح ان نسبة التمويل الدائم خلال سنوات الدراسة 2020 /2017 متقاربة وهي أكبر من الواحد ويدل هذا على ان المؤسسة تستطيع الاعتماد على الأموال الدائمة لتغطي الأصول غير الجارية والأصول الجارية.

■ **نسبة التمويل الخاص:** نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني يتضح ان نسبة التمويل الخاص خلال سنوات الدراسة 2020/2017 متذبذبة وهي اقل من الواحد وهذا دليل على عدم قدرتها على تمويل أصولها من الأموال الخاصة وهذا يدل على الضعف المالي.

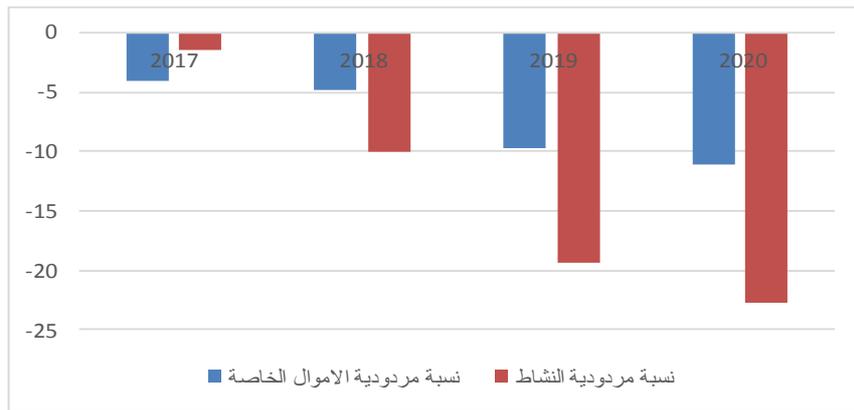
رابعاً: نسب الربحية: هذه النسب تقيس مدى تحقيق المؤسسات لمستويات المتعلقة بأداء الأنشطة، والجدول التالي يوضح هذه النسب:

الجدول رقم (08): نسب الربحية للفترة 2020-2017

النسبة	العلاقة	2017	2018	2019	2020
نسبة مردودية الاموال الخاصة	الربح الصافي/الأموال الخاصة ×100	-4.02	-4.83	-9.67	-11.02
نسبة مردودية النشاط	الربح الإجمالي/رقم الاعمال ×100	-1.39	-9.99	-19.30	-22.70

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على الميزانية المختصرة للسنوات 2020-2017.

الشكل رقم (08): نسب الربحية للفترة 2020-2017



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول نسب الربحية للسنوات 2020-2017

تحليل وتفسير نسب الربحية:

■ **نسبة مردودية الاموال الخاصة:** نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني يتضح ان نسب مردودية الأموال الخاصة قيمتها سالبة خلال سنوات الدراسة 2020/2017 ويتبين ان المؤسسة نسب المردودية التالية: -11.02/-9.67/-4.83/-024. حيث نرى ان هذه النسب متذبذبة.

■ **نسبة مردودية النشاط:** نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني يتضح ان نسب مردودية النشاط قيمتها سالبة خلال سنوات الدراسة 2020/2017 ويتبين ان المؤسسة نسب المردودية النشاط التالية:
-22.70/-19.30/-9.99/-1.39 حيث نرى ان هذه النسب متذبذبة.

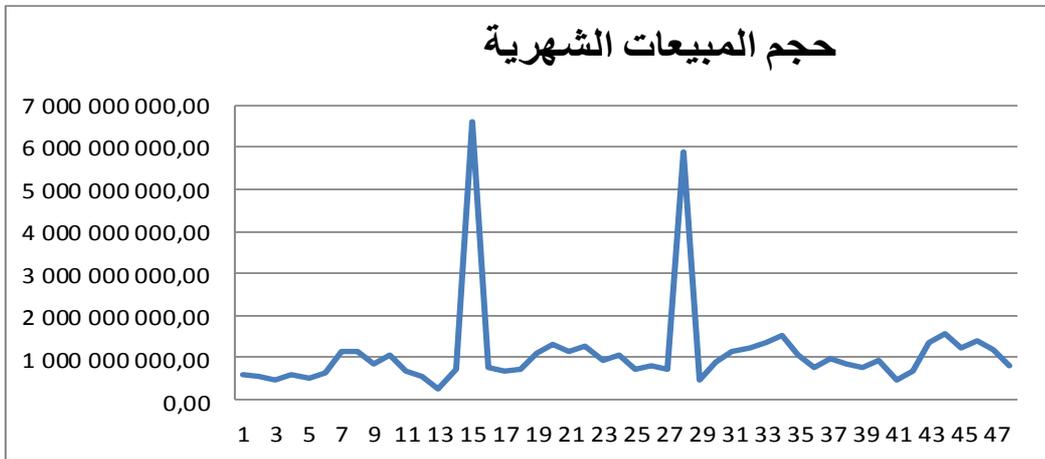
3. استخدام اسلوب السلالة الزمنية لتنبؤ بمبيعات المؤسسة:

سنقوم في هذا العنصر بالتنبؤ بالمبيعات المؤسسة لسنة 2021 باستخدام اسلوب السلالة الزمنية للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بسكرة.

1.3. تحديد الشكل النموذجي العام للسلسلة الزمنية:

قبل القيام بتحليل للسلسلة الزمنية نقوم بعرض شكل البياني لتطور حجم المبيعات للفترات الزمنية بين سنة 2020 - 2017

الشكل رقم (09): تطورات حجم المبيعات الشهرية للفترة 2020-2017:



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج EXCEL.

نلاحظ من المنحنى البياني للسلسلة الاصلية ما يلي:

- وجود تذبذبات وتغيرات حجم المبيعات في تزايد ونقصان.
 - وجود نتوءات ناتجة عن الاختلاف في الكميات المباعة من فترة الى أخرى.
- والجدول التالي يوضح حجم المبيعات الفعلية للكهرباء والغاز:

الجدول رقم (09): المبيعات الشهرية الفعلية للكهرباء والغاز للفترة 2017-2020

السنة الاشهر	2017	2018	2019	2020
جانفي	591757526,91	239506914.40	731038450.27	963357809,19
فيفري	533049476,44	736502306.30	806577 775.30	841410453,86
مارس	490553061,35	6594699917.40	738 884055.20	778717033,93
أفريل	586539259,97	770984669.00	5875546397.30	938212725,43
ماي	500409043,00	675854057.80	476951167.84	460723756,98
جوان	618601482,13	730654733.90	872998248.99	695836097,14
جويلية	1150801559,35	1084129018.00	1142767419.86	1344285893,42
أوت	1154184068,36	1311265501.00	1250485703.40	1588804283,24
سبتمبر	831366062,14	1135012672.00	1362915421.91	1221797426,90
أكتوبر	1072070243,63	1292436335.00	1526072253.50	1415606675,19
نوفمبر	663970201,08	927764324.30	1067795423.20	1174374767,16
ديسمبر	564989438,97	1059385645.00	772531272.90	798155915,32

المصدر: من إعداد الباحثة باعتماد على معلومات المؤسسة.

بعد التأكد من وجود المركبة الموسمية، سنقوم بتحديد شكل المركبة في السلسلة الزمنية التي تتكون من 48 مشاهد من 2017/01/01 الى 2020/12/31 بالاعتماد على طريقة المتوسط الحسابي السنوي والانحراف المعياري السنوي، وهذا ما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم(10): كشف عن مركبات السلسلة

السنة	المؤشر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2017		729 857 618.6	255 275 133.3
2018		1 379 849 675	1 669 609 102
2019		1 385 380 299	1 446 132 899
2020		1 018 440 236	332 596 535.8

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج EXCEL.

2.3 الكشف عن العناصر السلسلة الزمنية:

أولاً: الكشف عن مركبة الاتجاه العام:

للكشف عن هذه المركبة سوف نستخرج رتب أشهر السلسلة الزمنية للمبيعات d ونحدد قيمتها

ونحسب مربع الرتب d^2 ثم نحسب قيمة RS (سييرمان) من الصيغة:

n يمثل عدد الرتب

d تمثل الفرق بين فردي نفس الزوج من الرتب

بما أن حجم العينة أكثر من 30 مشاهدة في هذه الحالة إذا كانت القيمة المطلقة لـ $t > t_{\alpha/2}$ نقول أن السلسلة الزمنية تحتوي على مركبة اتجاه عام حيث:

$$r = 1 - \frac{6 \sum dt^2}{n(n^2 - 1)}$$

$$t = r\sqrt{(n-1)}$$

حيث:

$$r = -0.4211$$

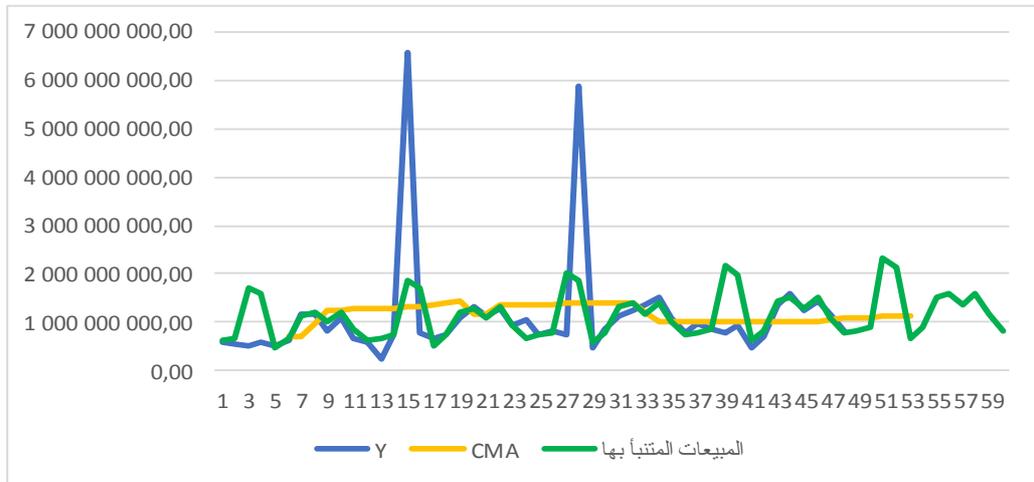
$$6.8556 \times t = -0.4211$$

إذا قيمة t المحسوبة هي -2.8875

ثانياً: تحديد المركبة الفصلية:

نستطيع تحديد المركبة الفصلية باستخدام طريقة المتوسط المتحرك المركز، وبالرجوع إلى الملحق رقم نتحصل على النتائج التالية:

الشكل رقم (10): المركبات الفصلية للسلسلة الزمنية



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج EXCEL.

وبتالي نموذج السلسلة يكتب كما يلي:

$$Y=944400933.4+7162461.795 t \times$$

0.64
0.69
1.76
1.62
0.49
0.67
1.13
1.19
1.00
1.18
0.85
0.60

من أجل التنبؤ بالمبيعات الشهرية لسنة 2021 للشركة نعتمد على معادلة خط الاتجاه العام والمركبات
الفصلية في الجدول التالي:

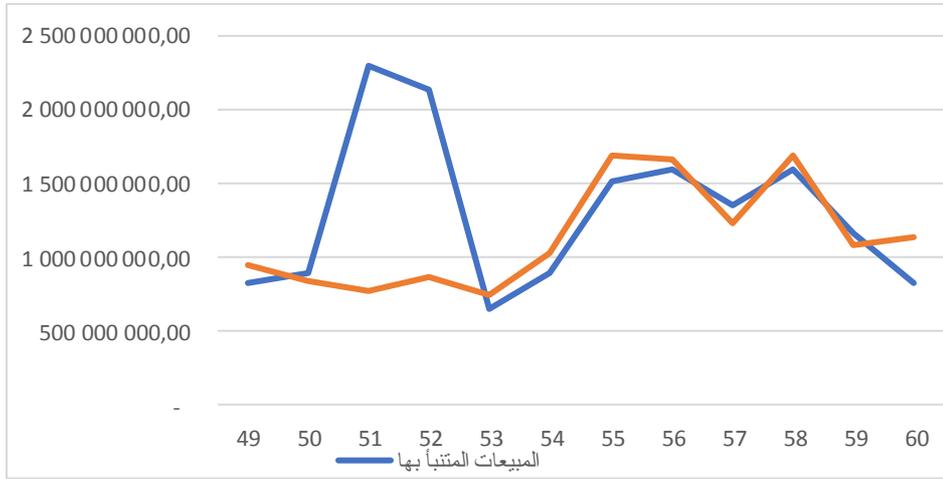
الجدول رقم(11): حجم المبيعات المتوقع بها لسنة 2021

المدة	T	Tt	St	التنبؤ بالمبيعات	المبيعات الفعلية	الفارق
2021/01	49	1295361561,36	0,64	829 031 399,27	952 190 556,92	123 159 157,65
2021/02	50	1302524023,15	0,69	898 741 575,97	839 798 802,38	-58 942 773,59
2021/03	51	1 309 686 484,95	1,76	2 305 048 213,512	776 117 861,35	-1 528 930 352,162
2021/04	52	1 316 848 946,74	1,62	2 133 295 293,72	874 765 643,20	-1 258 529 650,52
2021/05	53	1 324 011 408,54	0,49	648 765 590,18	746 112 273,33	97 346 683,15
2021/06	54	1 331 173 870,33	0,67	891 886 493,12	1 024 559 992,47	132 673 499,35
2021/07	55	1 338 336 332,13	1,13	1 512 320 055,30	1 693 967 664,00	181 647 608,7
2021/08	56	1 345 498 793,92	1,19	1 601 143 564,76	1 670 563 068,91	69 419 504,15
2021/09	57	1 352 661 255,72	1,00	1 352 661 255,72	1 232 953 998,71	-119 707 257,01
2021/10	58	1 359 823 717,51	1,18	1 604 591 986,66	1 690 491 125,62	85 899 138,96
2021/11	59	1 366 986 179,31	0,85	1 161 938 252,41	1 082 364 405,94	-79 573 846,47
2021/12	60	1 374 148 641,10	0,60	824 489 184,66	1 137 391 839,80	312 902 655,14

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على معلومات المؤسسة.

ومن أجل توضيح النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق، ندعم ذلك بالشكل التالي:

الشكل رقم(12): المبيعات الفعلية والمبيعات المتنبئ بها لسنة 2021



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج EXCEL.

4. تحليل وتفسير النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال أسلوب سلسلة الزمنية في التنبؤ بالمبيعات المؤسسة، يمكن القول أن هذا الأسلوب فعال في تقدير المبيعات المستقبلية، ولاحظنا أن سلوك السلسلة المتنبئ بها تتبع نفس سلوك السلسلة الاصلية، وليس هناك فرق كبير بين السلسلتين، حيث قدرة نسبة هذا الفرق بالنسبة للمبيعات الفعلية ب: 12.94%، 7.02%، 20.48%، 14.69%، 13.45%، 12.95%، 10.72%، 4.16%، 9.71%، 5.08%، 7.35%، 27.51%، على التوالي، وهذا راجع كون المؤسسة لا تعتمد على هامش ربح ثابت وكون أن المبيعات تختلف حسب الفصول وارتفاع المبيعات يكون في الفصل الصيفي من كل سنة وذلك راجع إلى استخدام أجهزة التبريد خلال فصل الحر.

✚ اتخاذ القرار في المؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بسكرة:

من خلال تحليلنا وتشخيص الوضعية المالية للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بسكرة باستخدام أدوات التدقيق التحليلي: أسلوب تحليل المالية، واسلوب السلسلة الزمنية. وبما أن المؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بسكرة هي فرع من فروع المؤسسة الأم بالجزائر العاصمة فهي لا تتخذ أي القرار بخصوص الوضعية المالية للشركة فلاحظنا ان هذه الأدوات تساعد متخذ القرار في المؤسسة الى اتخاذ القرار المناسب وبكل سهولة، وذلك لأنها تعد من الأساليب السهلة التي يمكن اللجوء إليها في اتخاذ القرار، وسنحاول تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها للتأكد من مساهمة المراجعة التحليلية في اتخاذ القرار في المؤسسة.

-بالنسبة لنسب السيولة فإن المؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بسكرة تستطيع تسديد التزاماتها

في الاجل القصير وتغطية ديونها، وهذا يدل على سلامة المركز المالي للمؤسسة

-أما بنسبة لنسب الهيكل المالي فستخلصنا أن المؤسسة متذبذبة لان نسب التمويل الدائم خلال سنوات المدروسة أكبر من 1 وهذا يدل على ان اموال المؤسسة تغطي أصولها الثابتة ونسب المويل الخاص أقل من 1 وهذا دليل على عدم قدرتها على تمويل أصولها من الأموال الخاصة وهذا يدل على الضعف المالي.

-أما بالنسبة الى نسب المردودية فنلاحظ ان المؤسسة لم تحقق المردودية المطلوبة في سنوات الدراسة وهذا التدني في المردودية سببه الارتفاع الكبير للأصول مقارنة مع النتيجة التي تحققها المؤسسة بالإضافة الى انخفاض المبيعات وارتفاع التكاليف بالنسبة الى الإيرادات.

-أما بالنسبة لاتخاذ القرار من خلال التنبؤ باستخدام أسلوب السلسلة الزمنية يقوم هذا الأسلوب على قياس التغيرات التي حدثت خلال الفترات الزمنية وتنبؤ بمبيعات سنة القادمة، من خلاله تستطيع المؤسسة رؤية مستقبلها قصير المدى إذا كانت تريد انشاء مشروع استثماري جديد.

حيث يساعد التنبؤ على المدى الطويل:

❖ تقدير حجم المبيعات وبالتالي معرفة قدرة الاستثمارات.

❖ تقدير تكاليف الانشطة التي ستقوم المؤسسة بتنفيذها، حتى تتمكن من تحديد مصادر الحصول على الاموال.

5. خاتمة:

من خلال ما سبق توصلنا إلى مجموعة من النتائج والمتمثلة فيما يلي:

1.5. نتائج الدراسة:

✓ يتضمن التدقيق التحليلي استخدام أساليب تمكنه من إجراء دراسة مقارنة لمعلومات المؤسسة الحالية مع المعلومات المقارنة للفترات السابقة.

✓ يمكن التدقيق التحليلي من مساعدة المدقق في وضع برنامج التدقيق ، وفعالية نتائج الاختبارات التي تمكنه من تخفيض مخاطر الاكتشاف كما يستخدمها في نهاية الفحص للتأكد من النتائج.

✓ يمكن استخدام التدقيق التحليلي في مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات المالية الرشيدة.

✓ يسمح التدقيق التحليلي من كشف الانحرافات وتقديم توصيات اللازمة لمعالجتها.

✓ تساعد نتائج التحليل المالي على اتخاذ القرارات في المؤسسة، فهي توضح التغيرات التي حدثت في أصول وخصوم المؤسسة لأنها تعتبر أداة مهمة للحكم على مدى نجاح او فشل السياسات المالية.

✓ يساهم التدقيق التحليلي في اتخاذ القرارات المالية وذلك باستخدام أسلوب السلاسل الزمنية وأساليب التحليل المالي وأساليب تحليل الانحدار.

✓ يساهم أسلوب السلاسل الزمنية وتحليل الانحدار على التنبؤ بالمبيعات الشهرية وقدرة المؤسسة على الاستمرار .

✓ ضرورة التقيد والالتزام بمعايير التدقيق الدولية المتعارف عليها حيث تساعد المدقق على استخدام التدقيق التحليلي بطريقة فعالة وسليمة في عملية التدقيق .

2.5. مقترحات الدراسة:

✓ ضرورة تشجيع المدققين على استخدام التدقيق التحليلي لأن له أهمية بالغة في عملية التدقيق .

✓ ضرورة اطلاع وتدريب المدققين على تطبيق الأساليب الحديثة في التحليل المالي .

✓ ضرورة التدريب والتكوين المستمر للمدققين لمواكبتهم للتطورات الحديثة .

6. الإحالات والمراجع:

- ثعلب، (2011) ، نظم ودعم اتخاذ القرارات الإدارية، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن .
- حنفي،(2002)، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية، مصر .
- قحف، (2003)، أساسيات التنظيم والإدارة، دار الجامعة الجديدة، مصر .
- علي،(2013)، إجراءات المراجعة التحليلية ودورها في ترشيد الحكم الشخصي للمراجع، المجلة الجامعية .
- الحمود تركي ، (1999)، المراجعة التحليلية ومدى استعمالها من قبل مدققي الحسابات في الأردن دراسة استقصائية"، المجلة العلمية، العدد2، الأردن، .
- لطفى أمين السيد ، (2005)، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، القاهرة، مصر .
- لسوس، (2012) ، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .
- ماهر، (2008)، إتخاذ القرار بين العلم والإبتكار، الدار الجامعية، مصر .
- محمد صالح الحناوي وآخرون، (2001) ، أساسيات الإدارة المالية، الدار الجامعية، لإسكندرية .